

الاستعداد إلى رمضان | الدكتور أحمد العربي

أحمد العربي

وما قل وكفى خير مما كثر والهـى . وانما توعدون لآتم وما انتم بمعجزـين . عباد الله ما اسرع الايام ما اسرع الايام . وما اسرع انقضـائـها .
00:00:00

في رمضان نصوم نهاره ونقوم ليـلهـ ثم انقضـى رمضان . وجاء بعدـ شهرـ الحـجـ وانـقضـى . وجـاءـ بـعـدـ هوـ شـهـرـ اللهـ المـحرـمـ انـقضـى . وجـاءـ
شهرـ رـجـبـ هـذـاـ الشـهـرـ الـحـرـامـ رـجـبـ مـضـرـ . وـهـاـ هـوـ الـآنـ يـنـقضـىـ .
00:00:20

تذهب اخر ايـامـهـ لـنـسـتـقـبـلـ شـهـرـاـ عـظـيمـاـ مـعـظـمـاـ وـشـهـرـ شـعـبـانـ . الـذـيـ هـوـ تـمـهـيدـ وـتـوـطـنـةـ اـعـظـمـ الشـهـورـ عـلـىـ الـاطـلاقـ وـاعـظـمـ الشـهـورـ اـجـراـ
عـلـىـ الـاطـلاقـ . شـهـرـ الـقـرـآنـ وـالـرـحـمـاتـ وـالـبـرـكـاتـ شـهـرـ رـمـضـانـ بـقـيـ منـ رـجـبـ قـرـابـةـ الـيـوـمـيـنـ اوـ الـثـلـاثـ .
00:00:40

اليـومـ الثـامـنـ وـالـعـشـرـينـ منـ شـهـرـ رـجـبـ . ثـمـ يـاتـيـ شـعـبـانـ ثـمـ يـاتـيـ رـمـضـانـ وـنـوـدـعـ رـمـضـانـ وـلـاـ يـدـرـيـ اـحـدـ هـلـ يـدـرـكـ رـمـضـانـ اـمـ لـاـ ؟ـ نـسـأـلـ اللهـ
انـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـدـرـكـ رـمـضـانـ . وـيـدـرـكـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ . وـيـدـرـكـ رـحـمـةـ اللهـ .
00:01:05

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ وـسـعـةـ مـغـفـرـتـهـ فـيـهـ اـمـيـنـ . لـكـ اـرـيـدـ اـنـ نـفـطـنـ لـمـسـأـلـةـ سـرـعـةـ اـنـقضـاءـ الاـيـامـ كـنـاـ فـيـ رـجـبـ بـالـامـسـ اـحـثـ النـاسـ عـلـىـ
الـاجـهـادـ فـيـهـ . وـالـصـيـامـ فـيـهـ وـتـرـكـ المـحـرـمـاتـ فـيـهـ . لـانـ هـذـاـ شـهـرـ عـظـيمـ .
00:01:25

عـزـ وـجـلـ اـمـرـ عـبـادـهـ فـيـهـ فـقـالـ فـلـاـ تـظـلـمـواـ فـيـهـنـ اـنـفـسـكـمـ . فـاتـقـواـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ وـاـتـرـكـواـ المـحـرـمـاتـ وـاقـبـلـواـ عـلـىـ الطـاعـاتـ وـهـاـ هـوـ الـآنـ
يـنـقضـىـ وـنـدـرـكـ شـهـرـاـ آـخـرـ هـوـ شـهـرـ شـعـبـانـ فـهـلـ يـدـرـكـ الـإـنـسـانـ حـقـيـقـةـ عـمـرـهـ وـحـقـيـقـةـ اـيـامـهـ ؟ـ اـيـهـاـ الـإـنـسـانـ اـنـ .
00:01:45

اماـ اـنـتـ اـيـامـ اـذـ ذـهـبـ يـوـمـ ذـهـبـ بـعـضـ وـيـوـشـكـ اـذـ ذـهـبـ الـبـعـضـ اـنـ يـذـهـبـ الـكـلـ . هـذـاـ كـلـامـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ . اـنـ وـاـنـتـ
اـيـامـ اـنـقضـىـ مـنـ عـمـرـنـاـ شـهـرـ رـجـبـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـنـقضـىـ لـنـ يـعـودـ اـبـداـ . وـرـبـمـاـ لـاـ يـعـودـ .
00:02:05

مـثـلـهـ فـيـ حـيـاتـكـ اـبـداـ شـهـرـ رـجـبـ مـنـ عـدـةـ شـهـورـ رـجـبـ فـيـ حـيـاتـكـ مـعـدـاتـ مـحـصـاةـ لـنـ تـزـيدـ فـيـ حـيـاتـكـ شـهـرـ وـاـحـدـ مـنـ رـجـبـ اوـ شـعـبـانـ اوـ
رمـضـانـ . فـهـذـهـ لـبـنـاتـ فـيـ حـيـاتـكـ تـسـقـطـ الـواـحـدـةـ بـعـدـ الـأـخـرـ . وـطـوبـيـ لـهـ .
00:02:25

لـهـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ يـدـرـكـ وـيـفـطـنـ لـحـقـيـقـةـ هـذـهـ الاـيـامـ الـتـيـ تـسـلـبـ مـنـ حـيـاتـهـ يـوـمـ بـعـدـ الـأـخـرـ . اـنـ تـرـىـ اـنـ الـيـوـمـ اـسـرـعـ ذـاهـبـ وـانـ غـداـ
لـلـنـاظـرـيـنـ قـرـيبـ . اـذـاـ مـاـ خـلـوتـ الدـهـرـ يـوـمـاـ فـلـاـ تـقـلـ خـلـوتـ وـلـكـ قـلـ عـلـىـ رـقـيبـ . وـلـاـ تـحـسـبـنـ اللـهـ يـغـفـلـ سـاعـةـ .
00:02:45

وـلـاـ اـنـ مـاـ تـخـفـيـهـ عـنـهـ يـغـيـبـ . اـلـمـ تـرـىـ اـنـ الـيـوـمـ اـسـرـعـ ذـاهـبـ وـانـ غـداـ لـلـنـاظـرـيـنـ قـرـيبـ . فـيـاـتـيـ شـعـبـانـ وـيـنـقضـىـ وـيـأـتـيـ رـمـضـانـ وـيـنـقضـىـ
رمـضـانـ . وـاـذـاـ لـمـ يـضـعـ الـعـبـدـ عـيـنـهـ فـيـ نـصـبـ رـأـسـهـ . اـذـاـ لـمـ يـرـكـ الـعـبـدـ غـاـيـةـ التـرـكـيـزـ .
00:03:05

صـبـحـتـ اـيـامـهـ مـنـ تـحـتـ قـدـمـهـ وـانـفـلـتـ بـسـاطـ العـمـرـ مـنـ تـحـتـهـ وـلـمـ يـدـرـكـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـغـفـرـتـهـ شـيـئـاـ . فـعـبـادـ اللـهـ اـنـتـبـهـوـاـ حـيـنـاـ
يـسـلـبـ مـنـكـمـ اـنـتـبـهـوـاـ لـمـ يـسـحبـ مـنـ تـحـتـ اـقـدـامـكـ . اـنـتـبـهـوـاـ لـهـذـاـ بـسـاطـ الذـيـ لـمـ يـدـرـكـ حـقـيـقـتـهـ .
00:03:25

وـلـمـ نـفـطـنـ لـقـيـمـتـهـ وـلـاـ قـدـرـهـ وـلـاـ مـنـزـلـتـهـ . وـالـعـمـرـ اـنـفـسـ مـاـ عـنـيـتـ بـحـفـظـهـ وـارـاهـ اـسـهـلـ ماـ عـلـيـكـ يـضـيـعـهـ الـعـمـرـ اـنـفـسـ مـاـ عـنـيـتـ بـحـفـظـهـ . وـارـاهـ
00:03:45

اـسـهـلـ ماـ عـلـيـكـ يـضـيـعـهـ فـهـذـهـ الاـيـامـ الـتـيـ نـحـنـ فـيـهاـ عـبـادـ اللـهـ اـيـامـ وـجـودـ وـرـحـمـةـ .
00:03:45

اـيـامـ فـضـلـ وـبـرـكـةـ . هـذـاـ رـجـبـ شـهـرـ حـرـامـ . يـأـتـيـ شـعـبـانـ الـذـيـ هـوـ رـمـضـانـ الـمـصـفـرـ الـذـيـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـصـومـ شـهـرـاـ مـنـ
الـشـهـورـ كـمـاـ يـصـومـ فـيـ شـعـبـانـ . لـمـاـذـاـ ؟ـ لـانـ رـمـضـانـ عـظـيمـ .
00:04:09

يـحـتـاجـ الـىـ مـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ شـعـبـانـ . فـرـمـضـانـ اـمـرـهـ جـلـلـ . لـيـسـ كـمـاـ نـتـعـاـمـلـ نـحـنـ مـعـهـ فـنـحـنـ نـتـعـاـمـلـ مـعـهـ
بـبرـودـ شـدـيدـ . وـاـنـاـ اوـلـكـمـ فـيـ هـذـاـ التـعـاـمـلـ لـاـ اـبـرـىـ نـفـسـيـ . رـمـضـانـ اـعـظـمـ مـنـ هـذـاـ بـكـثـيرـ . وـاـسـتـعـدـاـلـ السـلـفـ .
00:04:29

لـهـ كـانـ اـعـظـمـ مـنـ اـسـتـعـدـاـنـاـ نـحـنـ بـكـثـيرـ . وـهـذـاـ اـسـتـعـدـاـنـاـ اـنـمـاـ هـوـ نـاجـمـ عـنـ اـدـرـاكـ حـقـيـقـةـ هـذـاـ الشـهـرـ وـفـضـلـهـ وـقـيـمـتـهـ وـقـدـرـهـ . لـانـ مـنـ لـمـ

يقدر شيئاً لم يسع له. ولم يبذل في سبيله. من عرف شرف - 00:04:49

فما يطلب هان عليه ذل ما يبذل. من عرف شرف ما يطلب هان عليه ذل ما يبذل. وان كانت ايامك التي تقضيها في الدنيا التي اقضيها انا وانت انما تقضيها لنوال رحمة الله. ومغفرة الله فان كنا نحن كذلك ان كنت انا - 00:05:09

وانت كذلك فحقيقة بنا ان نستعد لليلة القدر التي هي اعظم الليالي مغفرة في الدنيا من الان. ان كنا نعيش للوالد المغفرة والمغفرة اعظم ما ينال من رب العالمين. وما سئل الله عز وجل شيئاً اعظم من المغفرة. ولا اعز عنده من المغفرة - 00:05:29
الاكبر عنده من المغفرة. وما نال عبد شيئاً اعظم ولا اكبر ولا اعز من المغفرة فان كنت تقضي ساعات عمرك لذلك فحقيقة بك ان تتجهز لهذه الليلة من الان. ان تتجهز لليلة من رمضان - 00:05:49

من الان ورمضان ثلاثون او تسع وعشرون ليلة لكن ثمة ليلة عجيبة جداً في هذه الليالي وعجبني منها لا ينقضي كل عام. كلما اتي رمضان لا ينقضي عجبي من هذه الليلة - 00:06:08
وهي الليلة المفتتحة لرمضان. اول سويعات من رمضان التي لم يصم الناس قبلها شيئاً. ولم يقم الناس قبلها شيئاً. ولم يبذل الناس في ساعات رمضان قبلها شيئاً. وان ثمة عباداً من عباد الله يعتقدون في هذه - 00:06:33
ماذا فعلوا؟ ماذا قدموا؟ ماذا بذلوا لم يصوموا لم يصلوا في رمضان شيئاً. وانما هي سويعات وغفر لهم بما غفر لهم؟ اه اذا مع رمضان جمل. عظيم عظيم. يحتاج منا الى امور نجددها مع الله عز - 00:06:53

لا كما نتعامل كل عام. ايها الناس ان الاستعداد لرمضان امر يتناوله الناس كل عام لكن انا وانت لم ندرك حقيقة هذا الاستعداد وما اسهل ان اقف امامك الان فاكلمك واقول لك نحن نحتاج ان نستعد لرمضان على الحقيقة فنتوب الى الله - 00:07:23
ونصوم من شهر شعبان ونكثر من الصدقات والاعمال الصالحة. والتواكل والصلوات الى غير ذلك. لكن اعظم شيء عندي يستعد به الناس لرمضان ان يدركوا حقيقة رمضان. ان يفتتنوا لقدر رمضان. ان تتهيأ - 00:07:49

يأكلوهم لهذه الرحمة لهذه الرحمة المنزلة في ليلة القدر. من يومنا هذا من يومنا هذا. فان من لم تتهيأ لشيء صعب عليه ان ينال ما فيه. فان الله عز وجل لما تكلم عن عباد زعموا انهم يريدون الخروج مع النبي - 00:08:11

صلى الله عليه وسلم في غزاته فعاتبه رب العالمين ووبخهم وقال فيهم ولو ارادوا الخروج لاعدوا. ولو ارادوا الخروج فاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم وانت لو اردت مغفرة ليلة القدر لاعدت. لو اردت عتق اول يوم لاعدت. لو اردت - 00:08:31
قبول صيامي وقيام شهرك هذا لاعدت ولكن هذه الارادة في القلب ضعيفة. فنحتاج ان نقويها احتاج ان اثمنها ونعززها نحتاج ان ننمی هذه العزيمة في القلب ان تدخل على الله عز وجل في شهر رمضان - 00:08:57

بشهر كامل قلبك فيه مجمع على الله. قلبك فيه مهياً للدخول لباب الله والوقوف على عتبة لعله يقبلك لعله يأذن لك. لعله يفتح لك فيما ليتنا ندرك حقيقة رمضان. روى اهل السنن عن ابي عبيدة ابن الجراح حديثاً عظيماً. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17
كان في عهده رجلان رجل مات في غزوة معه ورجل مكث بعده سنة ثم مات. فلما مات الرجل الثاني لم لم يمت كما مات اخوه في غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم بل مات ميتة عادية. وال الاول مات شهيداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:44

والثاني لم يمت شهيداً مع رسول الله. فرؤيا هذان الرجالان في الجنة وما بينهما من التفاوت درجة كما بين السماء والارض فذهب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله هذان الرجالان رؤي ان ما بينهما من التفاوت كذا وكذا - 00:10:04
قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بلى. قال الم يضم بعده رمضان؟ قالوا بلى قال الم يصلى بعده كذا وكذا؟ قالوا بلى. قال فلا عجب. رمضان كان السبب في ان يرفعه هذه الدرجة العظيمة - 00:10:24

وان يجعله في هذا التفاوت الكبير رمضان فقط. فهل نعتق في اول ليلة من رمضان ولا يمر رمضان بعد قضان بعد رمضان ولا نعتق نسأل الله العافية والسلامة. وان يجعلنا من المعتوقين. والله سؤال يفت القلب فتا ويذيب - 00:10:44
القلب لا يهأ العبود معه بشيء من النوم. وانت تعلم ان بعد ايام ايام قلائل سرعان ما تنقضي. سرعان ما تذهب تأتي اول ليلة تفتح فيها ابواب السماء. تفتح فيها ابواب الجنان. تغلق - 00:11:04

فيها ابواب النيران وفجأة انت مطلوب منك ان تدخل على الله عز وجل بقلب الذليل المنكسر بقلب هذا الذي يريد رحمة الله والفوز بعتق الله من النار. ولكن هل نكون منهم ام لا؟ هذا السؤال الذي ينبغي ان تعيش معه شهر - [00:11:24](#)

فتصوم من شعبان ما تصوم وانت تفكري في هذا السؤال. وتصلى من شعبان ما تصلي وانت تفكري في هذا السؤال. وتجعل عبادة شعبان كله تهيئة لاجابة هذا السؤال. فاني فاتنا العتق في اول ليلة فلا يفتنا العتق في ثانية. في ثالثها. في رابعها - [00:11:44](#)

في ليلة القدر لكن لا نريد ان يمر الشهر ونحن لسنا من المعتقلين لا ينبغي ان تدخل شهر رمضان بنفس القلب الذي انت فيه انت تجري به امامي الان لا ينبغي لان الله عز وجل انما يغفر للعباد على قدر ارادتهم هم بمغفرة الله عز وجل ورحمته - [00:12:04](#)

وسعيهم في ذلك وبذلهم في ذلك ونحن لا ندري لذلك قانونا ولا قاعدة ولا شيئا. وانما يغفر الله عز وجل على قدره. فالله اوسع كافرين وارحم الراحمين. نحن نرجوه ونسأله الرحمة والمغفرة على قلة عمل وكثرة ذنب. ونحن فيما فينا ونحن تلوينا - [00:12:24](#)

المعاصي والذنوب سنة كاملة. نعم نعم. ولا اقول اننا نفعل من الاعمال ما نتهيأ لها بهذه المغفرة؟ السناء اهلا فعملنا ما عملنا مع كثرة ذنبينا لهذه المغفرة. ولكن هو اهل لها سبحانه. هو اهل لان يغفر لنا. انسوا المغفرة وعظمي الرحمة. سبحانه - [00:12:44](#)

ها قلبك هذا ينبغي ان يدخل على الله عز وجل دخول المنكسر الذليل الذي يريد مغفرة الله ورحمته على ما فيه من العمل على ما فيه من الزلل من غير تأهل لشيء. فهل يتاهي قلبي وقلبك لهذا الان؟ هل يتاهي قلبي وقلبك - [00:13:04](#)

سماع القرآن في ليالي رمضان الان. هل يتاهي قلبي وقلبك لفتح المصحف وقراءة ما فيه بنفس صافية الان ام ان الدنيا غابت قلوبنا ام ان الدنيا اغلقت مفاتيح قلوبنا ام ان الدنيا لم تجعل للقرآن في قلوبنا سبيلا - [00:13:24](#)

والله يا اخوانى ان رمضان كفيل بان ينقل حياتك نقلة جذرية من احق شيء وارذل شيء الى اعلى شيء واكبر شيء. وان دعوة واحدة في رمضان يستجيبها الله الله عز وجل لهي كفيلة بان تغير حياتك وحياة اهلك وحياة اولادك ومن تدعوا لهم ومن تحب. لكننا لا - [00:13:52](#)

ندرك ذلك لكننا لا نؤمن في ذلك. فنحن في الحقيقة عندنا مشكلة في الثقة فيما عند الله تقيني فيما مضى الله. ووالله ثم والله دعوة واحدة. يغفر لك بها وتقلب حياتك بها - [00:14:22](#)

يفنيك الله بعد فقر. يعزك الله بعد ذلة. يرفعك الله بعد انحطاط. والله عز وجل على كل شيء قادر. تنقسم كل مشاكل حياتك الى ساعة ورגד وهناء ورفاهية ورزق وكرم بدعة واحدة - [00:14:42](#)

الله عز وجل كل مغاليق امورك بدعة واحدة يغير الله عز وجل كلما اردت تغييره انت بدعة واحدة. ولكننا ما عدنا نثق في الله ولا نؤمن فيما ندى الله ان للصائم عند فطراه دعوة لا ترد. ثلاثة ثلاثة لا ترد دعوتهما الصائم اولهم. والمظلوم والمسافر. والله - [00:15:02](#)

في كل ليلة عتقاء من النار وذلك في كل ليلة هذا كله ليس كلامي وانما كلام رسول الله. صلى الله عليه وسلم عتق نعم. مغفرة نعم. اجابة للدعاء في كل اليوم وفي ساعة الافطار خصيصا؟ نعم - [00:15:34](#)

الاعمال مضاعفة والاجور متکاثرة نعم. فما بالنا نتعامل مع هذا الشهر كانه شهر عادي كأي يوم يأتي علينا في اي شهر اتى علينا؟رأيت اننا لم ندرك حقيقة رمضان ولم نقدر هذا الشهر قدره بعد - [00:15:56](#)

ايها الناس افيقوا لما يأتي لكم. وتهيئوا لرحمة الله التي تنزل لكم. فان رب شكور. وان رب عزيز اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده. والصلة والسلام على من لانبي بعده وبعد. اذا - [00:16:16](#)

اذا قلنا ان ما تكلمت عنه في الخطبة الاولى ان هذا هو الاستعداد القلبي لرمضان. فاعلم ان هذا هو اعظم شيء تستعد له ولكن ثمة امور تتبقى لا ينبغي ان يتخل عندها بحال من الاحوال. فان هناك خطوات تفعل مع ما قلت - [00:16:36](#)

مع ما قلته في الخطبة الاولى لا ينبغي ان يتخل عن الامرین مع تعظیم الامر الاول كيف يستعد لرمضان بالامور العملية او بالتبوية الصادقة لا ينبغي ان يأتي رمضان الا وانت تتم من ذنوبك ترجو رحمة الله. والا فكيف فكيف ترجو رحمة الله وانت مصر على ذنوبك - [00:17:00](#)

فكيف تزيد ساعة الله وانت مبارز له في الليل والنهار؟ فكيف تزيد احسان الله واصرام الله وانت تستقدم نعمه في عصيانه

فالمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزء بربه عز وجل - 00:17:31

وان العبد لتغلق في وجهه ابواب التوفيق بكثرة ذنبه وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. كما قال صلى الله عليه وسلم فان ذنوبك 00:17:55 قافلة امام عينيك بباب التوفيق وسدة امام وجهك بباب الاصحاح. ولذلك لما سئل شيخ الاسلام ابن تيمية - ما احسن شيء تستقبل به مواسم الطاعات؟ قال الاستغفار لأن اعظم شيء يخذل الانسان في مواسم طاعته هي الذنوب فان اعظم مانع لك من التوفيق هي ذنوبك. هي معاصيك التي انت مصر عليها. والتوبة والاستغفار الدائم والكثير - 00:18:28

يفتح هذه الابواب التي اغلقت في وجهه. يفتح ابواب التوفيق من جديد. نعم يعيد معاملة الله الحسنة معك نعم. وان عدم عذر. فان العبد اذا غير المعصية الطاعة غير الله عز وجل عليه الذل بالعز - 00:18:50

والفقر بالغنى والبلاء بالعافية هذا كلام ابن القيم عليه رحمة الله. غير ما انت فيه وتب الى الله عز وجل توبة صادقة. ثانيا تخلص 00:19:16 وابرى ذمتك من الصوم الواجب عليك -

وهذا نداء للرجال والنساء بشكل عام للنساء بشكل خاص لمن كان عليها ايام من رمضان بادر في هذه الايام ان تخلص وان تبرى 00:19:35 ذمتها امام الله. من الايام التي عليها في رمضان الفائت. فهذه هي الايام -

التي يقضى خلاص ما عاد على على رمضان الا ايام. فاقض ما فاتك اقض ما عليك. ادي دين والله الذي عندك ولا تستقبل فرضا جديدا 00:19:55 وعلى وعليك وفي ذمتك لله -

للله عز وجل فروض اخرى لا خلاص ذمتك الان وابرى ذمتك الان. ثالثا اكثرا الصيام اكثرا التنفل لله عز وجل والتطوع بالصيام. فان النبي 00:20:15 صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان -

فكن له الا قليلا. وانا ازعم وانني احب رسول الله. وانت كذلك معي تزعم انك تحب رسول الله وهذه سنة رسول الله التي جعلها الله 00:20:35 عز وجل معيارا لحب رسول الله. قل -

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. فاتباعه في صوم شعبان كله من من اعظم الامور التي تهيء قلبك 00:20:55 لرمضان. وتفتح ابواب الرحمة والبركات لك في رمضان. وهذا العمل هو اظهر -

اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يستعد بها لرمضان في شعبان. فان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت 00:21:15 تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته يصوم وما رأيته -
يصوم في شهر رمضان كما رأيته يصوم في شعبان. كان يصوم الا قليلا شعبان كله الا قليلا. يترك من شعبان يومين او ثلاثة او 00:21:35 اربعة وهكذا. يعني يصوم عشرين يوما خمسة وعشرين يوما. فلا ينبغي لانسان يريد ان يدرك شيئا من لطائف رمضان وبركات رمضان -

ان يفوت صيام عشرة ايام خمس عشرة يوم لا تفرق لا تترك فان الرحمة وان المغفرة غالبة وان الجنة غالبة. الا ان سلعة الله غالبة. الا 00:22:05 ان سلعة الله الجنة -

وبادت وعود نفسك. واستقبل الخيرات من الان. حتى يأتي رمضان عليك وانت محترف وقلبك لا يريد شيئا من الدنيا. قلبك متاهيا 00:22:25 لنوال الرحمة والمغفرة من الله رابعا رابعا نريد ان نجدد العهد مع القرآن. فيما حبذا يا حبذا

لو نختتم ختمة قبل رمضان حتى نزيل هذه العوائق والحواجز التي بيننا وبين القرآن فقد تركنا القرآن طويلا. ومنا من لم يفتحه من 00:22:55 رمضان الفائت. منا الآن من لم يفتح القرآن -

من رمضان الفائت فقد حان الوقت لا تدخل رمضان وانت سيء الادب مع القرآن بل ان السلف كانوا يعدون من يترك القرآن 00:23:15 ختمة القرآن ختمة القرآن فوق اربعين يوما كانوا -

دونه هاجرا للقرآن. وهذا اقبع المناز. كان السلف يختمنه في ثلاث وفي سبعة وفي عشر وما بعد ذلك انا المفرطون واقبع المنازل 00:23:35 على الاطلاق كما قال القرطبي عليه رحمة الله من يختتم القرآن في اربعين يوما -

فما ظنك بمن لا يختتم القرآن الا مرة في السنة. صالح القرآن. جدد العهد معهم. قدم الاعتذار قائلين حتى تدخل رمضان وانت بينك

وبين القرآن صلة وميثاق. ما اكتر هؤلاء - [00:23:56](#)

الناس الذين يشتكون من انهم لا يجدون لذة قراءة القرآن في رمضان. ولا يجدون لذة سماع القرآن في ليالي رمضان لأن القرآن لا يريده ان يفتح لهم ابوابهم. لأن القرآن عزيز. لا يواصل الا من وصله - [00:24:16](#)

ليعطي الا لمن اعطاه وقته. فجددوا العهد مع القرآن. ومن اول ساعتنا هذه من اول ان ننهي صلاة الجمعة افتحوا مصاحفكم. وجددوا العهد بالقرآن وابدوا من جديد. من كانت له - [00:24:36](#)

قطن في رمضان الفائت لم تكتمل فليكمها. ولا يبدأ من جديد. ومن اتم ختمته ولم يبدأ اخرى يبدأ اخرى الان حتى يأتي رمضان وقد ختم مرة وما اكرم هذا الرجل وما اعظم اجره وما يعني اوسع - [00:24:56](#)

افتتح ابواب الرحمة لديه وامام عينيه الذي يختمه مرتين او اكثر من مرتين. ايها الناس هذه ايام تستحق ورمضان بالفعل يستحق. ورحمة رمضان وعطاءه الله في رمضان تستحق. فهل من مشمر - [00:25:16](#)

وهل من باذل وهل من ساع من يرد ملك الجنان فليذر عنه التوانى. وليقم في ظلمة الليل الى نور القرآن وليصل صوما بصوم. ان هذا العيش فاني. انما العيش جوار الله - [00:25:36](#)

في دار الامان. انما العيش جوار الله في دار الامان. وصم يومك الادنى لعلك في غد تفوز بعيد الفطر والناس صوموا. واقدم ولا تقنع بعيش منغص فما فاز باللذات من ليس يقدم. وهي على جنات - [00:25:56](#)

كعدل فانها منازلنا الاولى ونعم المخير. فيها بائعا هذا بيقس معجل. كأنك لا تدرى بل سوف تعلمون فان كنت لا تدرى فتلك مصيبة وان كنت تدرى فال المصيبة اعظم. اللهم ارزقنا الجنة برحمتك - [00:26:16](#)

وبلغنا ليلة القدر برحمتك - [00:26:36](#)